

لسان العرب

(قِصَا) قِصَا عَنْهُ قِصَاوًا وَقِصُوءًا وَقِصَاً وَقِصَاءً وَقِصِيَّ بَعْدَ وَقِصَا الْمَكَانُ يَقِصُوءُ قِصُوءًا بَعْدَ وَالْقِصِيَّ وَالْقَاصِي الْعَبْدَ وَالْجَمْعَ أَقِصَاءَ فِيهِمَا كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ وَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ قَالَ غَيْدٌ لِأَنَّ الرَّبَّ بَعِيَ كَأَنَّ مَا صَوَّتَ حَفِيْفٍ الْمَعْرُوزِ مَعْرُوزٌ شَذَّانٌ حَصَاهَا الْأَقِصَاءَ صَوَّتُ نَشِيْشِ اللَّحْمِ عِنْدَ الْغَلَاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ تَنَزَّحَ عَنِ شَيْءٍ فَقَدْ قِصَا يَقِصُوءُ قِصُوءًا فَهُوَ قَاصٍ وَالْأَرْضُ قَاصِيَةٌ وَقِصِيَّةٌ وَقِصَاوَةٌ عَنِ الْقَوْمِ تَبَاعَدَتْ وَيُقَالُ فَلَانَ بِالْمَكَانِ الْأَقِصَا وَالنَّاحِيَةَ الْقِصُوءَى وَالْقِصُوءِيَا بِالضَّمِّ فِيهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ وَيُرَدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ أَيْ أَبْعَدُهُمْ وَذَلِكَ فِي الْغَزْوِ إِذَا دَخَلَ الْعَسْكَرُ أَرْضَ الْحَرْبِ فَوَجَّهَ الْإِمَامُ مِنْهُ السَّرَايَا فَمَا غَنِمَتْ مِنْ شَيْءٍ أَخَذَتْ مِنْهُ مَا سَمَّى لَهَا وَرَدَّ مَا بَقِيَ عَلَى الْعَسْكَرِ لِأَنَّهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْهَدُوا الْغَنِيمَةَ رَدَّءٌ لِّلسَّرَايَا وَظَهَرُ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِمْ وَالْقِصُوءَى وَالْقِصُوءِيَا الْغَايَةُ الْبَعِيدَةُ قَلِبَتْ فِيهِ الْوَاوُ يَاءٌ لِأَنَّ فُعُوعًا إِذَا كَانَتْ أَسْمَاءً مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ أُبْدِلَتْ وَآوَهُ أَيْ كَمَا أُبْدِلَتْ الْوَاوُ مَكَانَ الْيَاءِ فِي فَعُوعًا فَأَدْخَلَهَا عَلَيْهَا فِي فُعُوعًا لِيَتَكَافَأَ فِي التَّغْيِيرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا قَوْلُ سَيْبِيهِ قَالَ وَزَدْتُهُ أَنْ بَيَانًا قَالَ وَقَدْ قَالُوا الْقِصُوءَى فَأَجْرُهَا عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهَا قَدْ تَكُونُ صِفَةً بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَفِي التَّنْزِيلِ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوءِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوءِ الْقُصُوءِ قَالَ الْفَرَاءُ الدُّنْيَا مِمَّا يَلِي الْمَدِينَةَ وَالْقُصُوءَى مِمَّا يَلِي مَكَّةَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مَا كَانَ مِنَ النُّعُوتِ مِثْلَ الْعُلَايَا وَالدُّنْيَا فَإِنَّهُ يَأْتِي بِضَمِّ أَوْ لَهْ وَبِالْيَاءِ لِأَنَّهُمْ يَسْتَثْقِلُونَ الْوَاوُ مَعَ ضَمِّ أَوْ لَهْ فَلَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ إِلَّا أَنْ أَهْلَ الْحِجَازِ قَالُوا الْقِصُوءَى فَأَظْهَرُوا الْوَاوُ وَهُوَ نَادِرٌ وَأَخْرَجُوهُ عَلَى الْقِيَاسِ إِذْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الْوَاوِ وَتَمِيمٌ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ الْقِصُوءِيَا وَقَالَ ثَعْلَبُ الْقِصُوءَى وَالْقِصُوءِيَا طَرَفُ الْوَادِي فَالْقِصُوءَى عَلَى قَوْلِ ثَعْلَبٍ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى بِالْعُدُوءِ الْقِصُوءَى بَدَلَ الْقَاصِي وَالْقَاصِيَّةُ وَالْقَاصِيَّةُ وَالْقَاصِيَّةُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَوَاضِعِ الْمُتَنَزَّحِي الْبَعِيدُ وَالْقِصُوءَى وَالْأَقِصَا كَالْأَكْبَرِ وَالْكُبْرَى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّيْطَانَ ذَنْبُ الْإِنْسَانِ يَأْخُذُ الْقَاصِيَّةَ وَالشَّاذِةَ الْقَاصِيَّةَ الْمُنْفَرِدَةَ عَنِ الْقَطِيعِ الْبَعِيدَةِ مِنْهُ يَرِيدُ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَتَسَلَطُ عَلَى الْخَارِجِ مِنَ الْجَمَاعَةِ وَأَهْلُ السَّنَةِ وَأَقْصَى الرَّجُلِ يُقْصِيهِ بِإِعْدَاةٍ وَهَلَامٌ أَوْ قَاصِكٌ يَعْنِي أَيْبُنَا أَبْعَدُ مِنَ الشَّرِّ وَقَاصِيَّتُهُ فَقِصَاوَتُهُ وَقَاصَانِي فَقِصَاوَتُهُ وَالْقَاصَا فِرْنَاءُ الدَّارِ يَمْدُ وَيَقْصُرُ وَحُطَّانِي الْقَاصَا أَيْ تَبَاعَدُ عَنِّي قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ فَحَاطُّونَا الْقَاصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَارُ

والقَمَا يمد ويقصر ويروى فحاطُونَا القَمَاءَ - وقد رَأَوْنَا ومعنى حاطُونَا القَمَاءَ أَيْ
تَبَاءَدُوا عَنَا وَهُمْ حَوْلَنَا وَمَا كُنَّا بِالْبَعْدِ مِنْهُمْ لَوْ أَرَادُوا أَنْ يَدْنُوْنَا مِنْنَا وَتَوَجَّهَ مَا
ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ مِنْ كِتَابِ النُّجُومِ أَنَّ يَكُونُ الْقَمَاءُ بِالْمَدِّ مَصْدَرٌ قَمَاءٌ يَقْصُو قَمَاءً مِثْلَ
بَدَا يَدْبُدُوٌ وَبَدَاءً وَأَمَّا الْقَمَا بِالْقَصْرِ فَهُوَ مَصْدَرٌ قَصِيٌّ عَنِ جَوَارِنَا قَمَاءً إِذَا بَعْدَ
وَيُقَالُ أَيْضًا قَمِيٌّ الشَّيْءُ قَمَاءٌ وَقَمَاءٌ وَالْقَمَا النَّسَبُ الْبَعِيدُ مَقْصُورٌ وَالْقَمَا
النَّاحِيَةُ وَالْقَمَاءَةُ الْبُعْدُ .

(* قوله « والقصة البعد » كذا في الأصل ولم نجد في غيره ولعله القصة) والناحية
وكذلك القما يقال قَمِيٌّ فلان عن جوارنا بالكسر يَقْمِي قَمَاءً وَأَقْمِيَّتُهُ أَنَا فَهُوَ
مُقْمِيٌّ وَلَا تَقُلْ مَقْمِيٌّ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ لِأَحْوِطَانِكَ الْقَمَا وَالْأَعْرُورُ نَكُّ الْقَمَا كِلَاهِمَا
بِالْقَصْرِ أَيْ أَدْعُوكَ فَلَا أَقْرَبُكَ التَّهْذِيبُ يُقَالُ حَاطَهُمُ الْقَمَا مَقْصُورٌ يَعْنِي كَانَ فِي
طُرُقَتِهِمْ لَا يَأْتِيهِمْ وَحَاطَهُمُ الْقَمَا أَيْ حَاطَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ يَتَّبِعُهُمْ
وَيَتَّخِرُ رُؤْيُ مِنْهُمْ وَيُقَالُ ذَهَبَ قَمَا فَلَانٌ أَيْ نَاحِيَّتُهُ وَكُنْتُ مِنْهُ فِي قَاصِيَّتِهِ أَيْ
نَاحِيَّتِهِ وَيُقَالُ هَلَامٌ - أَقَامِكَ أَيْ يُونَا أَعْبَدَ مِنَ الشَّرِّ وَيُقَالُ نَزَلْنَا مَنزَلًا لَا تُقْمِيهِ
الْإِبِلُ أَيْ لَا تَبْدُلْهُ أَقِصَاهُ وَتَقْمِيَّتُ الْأَمْرِ وَاسْتَقْمِيَّتُهُ وَاسْتَقْمِيَّتُهُ فَلَانٌ فِي
الْمَسْأَلَةِ وَتَقْمِيَّتِي بِمَعْنَى قَالَ الْلِحْيَانِيُّ وَحَكَى الْقَنْنَانِيُّ قَمِيَّتُ أَطْفَارِي بِالتَّشْدِيدِ بِمَعْنَى
قَمَمْتُ فَقَالَ الْكِسَائِيُّ أَطْنَهُ أَرَادَ أَخَذَ مِنْ قَاصِيَّتِهَا وَلَمْ يَحْمِلْهُ الْكِسَائِيُّ عَلَى مَحْوَلِ
التَّضْعِيفِ كَمَا حَمَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ ابْنِ قَنَّانٍ وَقَدْ ذَكَرَ فِي حَرْفِ الصَّادِ أَنَّهُ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ
وَقِيلَ يُقَالُ إِنْ وُلِدَ لَكَ ابْنٌ فَقَمِيٌّ أُذُنِيهِ أَيْ أَحْذِفِي مِنْهُمَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْأَمْرُ مِنْ
قَمِيٍّ قَمِيٌّ وَلِلْمُؤَنَّثِ قَمِيٌّ كَمَا تَقُولُ خَلٌّ عَنْهَا وَخَلِيٌّ وَالْقَمَا حَذْفٌ فِي طَرَفِ أُذُنِ
النَّاقَةِ وَالشَّاةِ مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ وَهُوَ أَنْ يُقْطَعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ وَقَدْ قَاصَاهَا قَمَوًا
وَقَمَّاهَا يُقَالُ قَمَوْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ مَقْمُوءٌ إِذَا قَطَعْتَ مِنْ طَرَفِ أُذُنِهِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ وَنَاقَةٌ قَمَوَاءٌ مَقْمُوءَةٌ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَرَجُلٌ مَقْمُوءٌ وَأَقْمِيٌّ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ
أَقْمِيٌّ وَقَالَ الْلِحْيَانِيُّ بَعِيرٌ أَقْمِيٌّ وَمَقْمُوءٌ وَنَاقَةٌ قَمَوَاءٌ وَمَقْمُوءَةٌ
وَمَقْمُوءَةٌ مَقْطُوعَةٌ طَرَفِ الْأُذُنِ وَقَالَ الْأَحْمَرُ الْمُقْمُوءَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي شُقَّ مِنْ أُذُنِهَا
شَيْءٌ ثُمَّ تَرَكَ مَعْلَقًا التَّهْذِيبُ الْلِيثُ وَغَيْرُهُ الْقَمُوءُ قَطَعَ أُذُنَ الْبَعِيرِ يُقَالُ نَاقَةٌ قَمَوَاءٌ
وَبَعِيرٌ مَقْمُوءٌ هَكَذَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ قَالَ وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَقُولُوا بَعِيرٌ أَقْمِيٌّ فَلَمْ يَقُولُوا قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ جَمَلٌ أَقْمِيٌّ وَإِنَّمَا يُقَالُ مَقْمُوءٌ وَمَقْمُوءٌ تَرَكَوا فِيهِ الْقِيَاسَ وَلَا بِنِ
أَفْعَلُ الَّذِي أُنْثَاهُ عَلَى فَعْلَاءٍ إِذِنَّمَا يَكُونُ مِنْ بَابِ فَعْلَلٍ يَفْعَلُ وَهَذَا إِذِنَّمَا يُقَالُ فِيهِ
قَمَوْتُ الْبَعِيرِ وَقَمَوَاءٌ بَائِنَةٌ عَنْ بَابِهِ وَمِثْلُهُ امْرَأَةٌ حَسَنَاءٌ وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ أَحْسَنٌ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ تَرَكَوا فِيهَا الْقِيَاسَ يَعْنِي قَوْلُهُ نَاقَةٌ قَمَوَاءٌ وَكَانَ الْقِيَاسُ مَقْمُوءَةٌ وَقِيَاسُ

الناقة أَنْ يقال قَمَوَّوْتها فهي مَقَمَوَّوَّة ويقال قَمَوَّوتَ الجمل فهو مَقَمَوَّوٌّ وقياس
الناقة أَنْ يقال قَمَوَّوتها فهي مَقَمَوَّوَّة وكان لرسول A □ ناقة تسمى قَمَوَّواء ولم تكن مقطوعة
الأذن وفي الحديث أَنْه خطب على ناقتِهِ القَمَوَّواء وهو لقب ناقة سيدنا رسول A □ قال
والقَمَوَّواء التي قُطِعَ طرفُ أذنها وكل ما قُطِعَ من الأذن فهو جَدَعٌ فَإِذَا بلغ
الرُّبُعَ فهو قَمَوَّوٌّ فَإِذَا جاوزه فهو غَضَبٌ فَإِذَا استؤصلت فهو صَلَامٌ ولم تكن ناقة
سيدنا رسول A □ قَمَوَّواء وَإِنما كان هذا لقباً لها وقيل كانت مقطوعة الأذن وقد جاء في
الحديث أَنْه كان له ناقة تسمى العَضْبَاءُ وناقة تسمى الجَدَعَاءُ وفي حديث آخر صلماً وفي
رواية أُخرى مَخَضَرَمَةٌ هذا كله في الأذن ويحتمل أَنْ تكون كل واحدة صفة ناقة مفردة
ويحتمل أَنْ يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسامها كل منهم بما تخيل فيها ويؤيد ذلك ما
روي في حديث علي كرم □ وجهه حين بعثه رسول A □ يبلغ أهل مكة سُورة براءة فرواه ابن
عباس B ه أَنْه ركب ناقة رسول A □ القَمَوَّواء وفي رواية جابر العَضْبَاءُ وفي رواية غيرهما
الجَدَعَاءُ فهذا يصرح أَنْ الثلاثة صفة ناقة واحدة لأن القضية واحدة وقد روي عن أَنس أَنْه
قال خطبنا رسول A □ على ناقة جَدَعَاءُ وليست بالعَضْبَاءُ وفي إِسناده مقال وفي حديث
الهجرة أَنْ أَبا بكر B ه قال إِين عندي ناقتين فأعطاني رسول A □ إِحداهما وهي
الجَدَعَاءُ والقَمَصِيَّةُ من الإبل الكريمة المودَّة التي لا تُجهد في حَلابٍ ولا
حَمَلٍ والقاصايا خيَّارُ الإبل واحدها قَمَصِيَّةٌ ولا تُركب وهي مُتَدِّعة وأَنشد ابن
الأعرابي تَدُّود القاصايا عن سَراة كَأَنَّها جَمَاهيرٌ تَحْتِ المُدْجِناتِ الهَوَاضِبِ
وَإِذَا حُمِدتِ إبل الرجل قيل فيها قاصايا يثق بها أَي فيها بقية إِذا اشتدَّ الدهر وقيل
القَمَصِيَّةُ من الإبل رُدَّالها وأَقصى الرجل إِذا اقتنى القَوَاصي من الإبل وهي
النهاية في الغزارة والنَّجابه ومعناه أَنْ صاحب الإبل إِذا جاء المَصَدِّقُ أَقصاها
ضِنّاً بها وأَقصى إِذا حفظ قصا العسكر وقَصاصه وهو ما حول العسكر وفي حديث وَحَشِيَّ
قاتل حَمَزة عليه السلام كنتُ إِذا رأيتَه في الطريق تَقَمَصِيَّتْها أَي صرت في أَقصاها
وهو غايتها والقَمَوَّوُّ البعد والأَقصى الأبعد وقوله واخْتَلَسَ الفَحْلُ منها وهي
قاصيةٌ شيناً فقد ضَمِنَتْه وهو مَحْقُورٌ فسره ابن الأعرابي فقال معنى قوله قاصية هو
أَنْ يتبعها الفحل فيضربها فَتَلْقَحُ في أَوَّلِ كَوَمَةٍ فجعل الكَوَمَ للإبل وَإِنما هو
للفرس وقُصَّوانُ موضع قال جرير نُبِيْتُتُ غَسَّانَ بنَ واهِصَةَ الخُصَمَى بِقُصَّوانَ في
مُسْتَكَلِّئَيْنَ بِطانِ ابن الأعرابي يقال للفحل هو يَحْدِيوُ قاصا الإبل إِذا حَفِظها
من الانتشار ويقال تَقَمَصَّاهم أَي طَلَبَهم واحداً واحداً وقُصَمَيٌّ مصغر اسم رجل والنسبة
إِليه قُصَوِيٌّ بحذف إِحدى الياءَين وتقلب الأخرى أَلْفاً ثم تقلب واواً عما قلبت في
عَدَوِيٍّ وأُمَوِيٍّ

